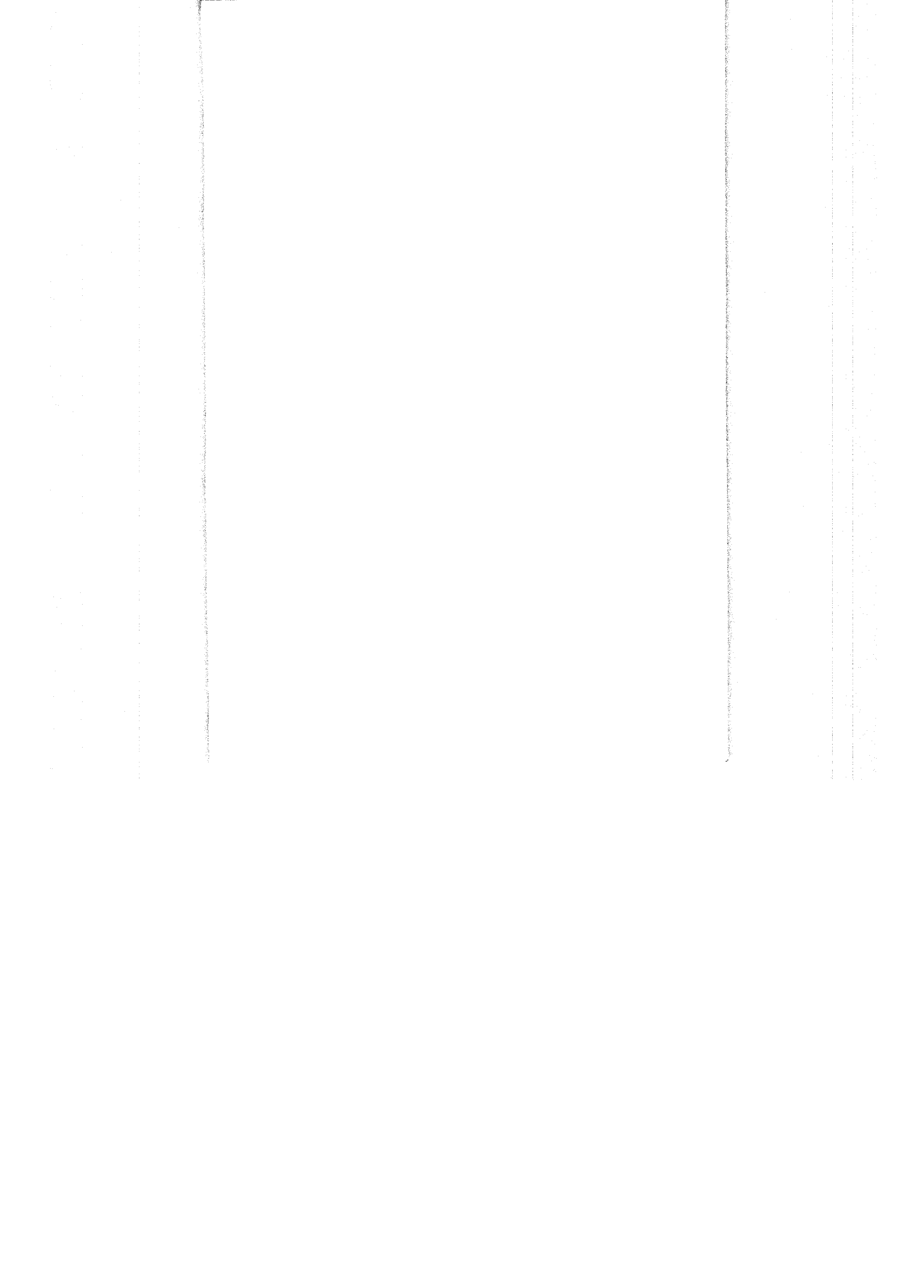
حـامد الجوجرى

دقائق البيان فى ألفاظ القرآن

(الجزء الثالث)
(دراسة بيانية لغوية)

الناشر: الدار المصرية للطباعة والنشر
عين شمس - القاهرة

رقم الإيداع



الإهداء :

إلى كل مهتم بالدراسات القرآنية واللغوية وإلى كل مسلم معتز بإسلامه وقرآنه متدبراً آياته مأخوذا ببلاغته الخالدة .

حامد الجوجرى

رأس البر – مارس ٢٠٠٨

تقديـــــم

هذا هو الجزء الثالث والأخير من كتاب (دقائق البيان فى ألفاظ القرآن) وهو كسابقيه دراسة تكشف وجوه الإعجاز الإلهى فى لغة القرآن الكريم فى أسلوبه وصياغته وما فيه من بلاغة السياق فى تكوين الجمـــل واختيار اللفظ واستخدام الحرف ... والله أسال أن ينفع بـــه وأن يثـــيب عليه.

والله الموفق

حامد الجوجرى

رأس البر – مارس ٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المسألة الأولى

سورة الأحزاب آية ٨

﴿ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً أَلِيماً ﴾ وآية ٢٤ ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ ﴾ الأول حديث عن سؤالهم ولذلك تعدت بحرف الجر عن والثانى عن جزاء صدقهم .

المسألة الثانية

آية ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً ﴾

آية ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيباً ﴾

آية ﴿ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً ﴾

آية ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَلِيماً ﴾

تكرار " وكان " فى الآيات ليس نوعاً من الزيادة وإنما كى تنصب الخبر فتتناسب الفواصل .

المسألة الثالثة

آية ٣ ، ٢٢ من سورة سبأ

﴿ ... مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ بتقديم السموات على الأرض .

في سورة يونس آية ٦١ ﴿ ... مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾

وفي سورة سبأ قدم " السموات " لأن أية قبلها ذكرت السموات مقدمة في قوله ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾

وفي سورة يونس لم يذكر هذا التقديم قبلها .

المسألة الرابعة

في سورة سبأ آية ٩

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ بإفراد كلمة " آية "

وآية ١٩ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ بجمع كلمة " آيات "

لأن المراد بالآية الكريمة الأولى الدليل على إحياء الموتى فجاءت مفردة (آية) – لأنها دليل وحسب .

أما الثانية فجاءت عن أهل سبأ . وهم جماعة مختلفة متفرقة يضرب بهم المثل في التفرقة فذهب بعضهم إلى الشام وبعضهم إلى يثرب وبعضهم إلى عمان ، ولهذا جاءت " آيات " بالجمع ويلاحظ أنه خص بالعبرة كل صبار على التشتت شكور على محنة التفرقة .

المسألة الخامسة

آية ٣٤ من سورة سبأ

﴿ مَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ ﴾ وفى الآيات الأخرى وما أرسلنا (من قبلك أو قبلك) ذلك لأن هذه الآيات تذكر خبراً فحسب ... أما فى الآيات الأخـرى فالخبر موجه إلى الرسول عليه السلام لكى يواسيه الله تعالى فقال (قبلك أو من قبلك) .

المسألة السادسة :

سورة فاطر آية ٣١

﴿ ... إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ بذكر لفظ الجلالة (الله) صراحة وبـذكر لام التوكيد بعدها .

وفى سورة الشورى ﴿ ... إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾

ذلك لأن الآية السابقة على الآية التى فى سورة فاطر لم يكن فيها ذكر لكلمة الله ، فكان لابد من التصريح به .

أما اللام فلكى تناسب ما فى قوله تعالى ﴿ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾

أما آية الشورى فقد ورد قبلها لفظ الجلالة فى ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ ...... ﴾

المسألة السابعة

فاطر آية ٤٣ ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً ﴾

وذلك لبيان ما تقرر من صفات الكافرين ومن سنة الله فيهم وسنة الله لا تقبل التحويل والتبديل والصفتان للكافرين وهى (المقت والخسار آية ٣٩) أو أن يكونا هما الاستكبار فى الأرض ومكر السئ فى الآية (٤٣) أيضاً وبسبب ذكر الأمرين فى كل آية ذكر الأمرين فى قوله (تبديلاً ، تحويلاً) والتبديل هو تغيير الشئ كلية " مثل تبديل الأرض غير الأرض " أما التحويل فهو الانتقال من حال إلى حال .

المسألة الثامنة :

سورة يس الآيتان ٢٩ ، ٥٢ ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾

وليس هذا تكراراً فى الآيتين لأن الصيحة الأولى صيحة الموت ، والأخرى صيحة النشور .

آية ٦ ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ مقول القول هنا محذوف أى فلا يحزنك ما يقولون . والوقف بعد (قولهم) لازم .

الآية ٦٥ المقول فيها محذوف أيضاً والوقف غير لازم بعد قولهم .

المسألة التاسعة :

سورة الصافات : آية ٧٨ ، ٧٩

﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى الْآخِرِينَ * سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِى الْعَالَمِينَ ﴾ وفى شأن إبراهيم عليه السلام وفى شأن إلياس " سلام على الياسين ولم يقل فى شأن لوط ، ولا يونس (سلام) لأنه وصفهما بالرسالة (وإن لوطاً لمن المرسلين) (وإن يونس لمن المرسلين) كأنه قال سلام عليهما ... لأنه عمم بعد ذلك فى قوله (وسلام على المرسلين) .

المسألة العاشرة :

سورة الصافات : آية ١٠١ ﴿ بَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ والمقصود عليم فى سن الشباب والصبا وفى الذاريات آية ٢٨ ﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴾ أى عليم فى كبره.

المسألة الحادية عشرة :

فى سورة صاد آية ٨ : ﴿ أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا ﴾

وفى سورة القمر آية (٢٥) ﴿ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا ﴾ ذلكم لأن (أنزل) جاءت فى رد المشركين على الرسول فى قوله تعالى ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ سورة النحل آية (٤٤) .

فكان الرد بالإنزال (أنزل)

أما ما جاء فى (ألقى) فهو قولهم عن قوم صالح ...... ومعروف أن الأنبياء قبل محمد كان يأتيهم الكتاب فى صورة ألواح أو صفحات أو غير ذلك مما يناسب الإلقاء .

المسألة الثانية عشرة :

سورة (ص) آية (١٢) ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴾

وفى سورة (ق) أية (١٢) ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴾

إلى قوله تعالى ﴿ ... حَقَّ وَعِيدِ ﴾

وذلك لأن الفواصل فى سورة (ص) حرف مسبوق بالألف :

الأوتاد / الأحزاب / عقاب . وفى سورة (ق) حرف مسبوق بالياء أو الواو فى سورة (ق) ثمود ، وعيد ...

المسألة الثالثة عشرة :

من سورة الزمر الآية (٣) ﴿ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ﴾ ، وفى آية (٤١) ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ فاستخدم فأنزلنا إليك فى موقف التكليف واستخدم عليك فى موقف التخفيف .ففى (إليك) تكليف بالعبادات وفى مقام (عليك) استخدم قوله تعالى ﴿ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴾

المسألة الرابعة عشرة :

آية (٧١) سورة الزمر ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾

وبعدها ﴿ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ بالواو قبل فتحت،فى الأولى جواب لشرط وفى الثانية (الواو واو الحال) أى حالها حين جاءوها إن أبوابهـا مفتحـة ... ويكون ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا ﴾ هى الجواب والواو قيل زائدة .

المسألة الخامسة عشر :

سورة غافر : آية (٦١) ﴿ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾

قبلها آية ٥٧ ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ بعد الحديث عن خلق السموات والأرض وبيان أنها أكبر من خلق الناس ولكنهم لا يعلمون وآية (٥٩) ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ فى معرض الحديث عن قيام الساعة التى لا يؤمنون بها وأما (٦١) كما ذكر (لا يشكرون) فهى بعد ذكر (نعمة الله) عليهم فى خلق الليل والنهار .

المسألة السادسة عشر :

سورة فصلت آية ٩ ، ١٠ ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۞ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴾ قوله فى أربعة أيام ليس لخلق الرواسى والأقوات وإنما لكل ما سبق من قوله خلق الأرض فى يومين أى أن التقدير فى يومين والخلق فى يومين ، وبعد ذلك الاستواء إلى السماء وهى دخان .

وهنا إشارة لغوية نحوية وهى أن العطف هنا غير مألوف فى اللغة ﴿ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ﴾ معطوف على ﴿ لَتَكْفُرُونَ ﴾ وبينهما .

(وجعل فيها رواسى) معطوف على (خلق الأرض) فكان فى الكلام تقدير لفعل تعطف عليه (وجعل فيها رواسى) فيكون تقدير المحذوف بعد (ذلك رب العالمين) خلق الأرض وهى محذوفة اكتفاء بما مر فى قوله قبل (وجعل فيها رواسى ...) اكتفاء بما قبل (وجعل فيها رواسى) مكرر

المسألة السابعة عشرة :

سورة فصلت آية (٤٩) ﴿ إِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُوسٌ قَنُوطٌ ﴾

وآية (٥١) ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاء عَرِيضٍ ﴾

أى هو يئوس من الاستجابة لضلاله وذو دعاء لله الذى يستجيب الدعاء .
وقيل يئوس بقلبه ولكن يدعو بلسانه رجاء وأملاً .

المسألة الثامنة عشرة :

سورة الشورى آية (٤٣) ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ دون توكيد باللام .

لأن الصبر المؤكد باللام هو صبر على ظلم وهو أقصى أنواع الظلم (ولمن صبر وغفر إن ذلك من عزم الأمور) فهذا صبر قاس شديد .
أما الصبر غير المؤكد فهو الصبر على البلوى والمكروه وهو صبر استسلام لقضاء الله ، فلا يحتاج الأمر فيه إلى توكيد .

المسألة التاسعة عشرة :

سورة الشورى آية (١٧) ﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ بدون تكون ... أما فى سورة الأحزاب فيقول ﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً ﴾ آية (٦٣)

وذلك لمراعاة الفواصل وهى بألف الإطلاق فى الآيات قبل (قريباً) .

المسألة العشرون :

سورة الزخرف آية (٢٠) ﴿ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾

وفى الجاثية آية (٢٤) ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ وذلك لأن يخرصون أى يكذبون حين يقولون إن الملائكة بنات الله فى الآية قبلها وهذا جهل وكذب فعبر بقوله (يخرصون) أما (يظنون) فلأن الأمر ليس فيه قطع بالكذب فهم يقولون (نموت ونحيا) وهذا صدق ويقولون ﴿ مَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ وهذا كذب فالأمر أقرب إلى الظن .

قوله تعالى ﴿ إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ﴾ هو السبب فى دخول الجنة . قبلها آية ١٥ ، ١٦ ﴿ إن المتقين فى جنات وعيون ﴾

وفى سورة الطور آيتان ١٧ ، ١٨

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۞ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾

والآية هنا لا تتصل بسبب دخولهم الجنة ولكن بما يجدون فى الجنة من نعيم.

المسألة الحادية والعشرون :

فى قوله تعالى ﴿ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ آية (١٧)

﴿ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ آية (١٨)

الأولى خطاب للقاضين

والثانية خطاب للمشركين (وليس تكراراً) .

المسألة الثانية والعشرون :

سورة الطور آية (٣٠) ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴾

وردت (أم) فى هذا الآية وما بعدها من الآيات خمس عشرة مرة بقصد التقرير وليس استفهامياً .

الطور آية (٢٤) ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾ والحديث عن المتقين فى قوله ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴾ (١٧)

فالواو للعطف ، أما فى الواقعة (١٧) فيقول ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ ﴾ بدون واو وهى خالية من (السابقون) .

المسألة الثالثة والعشرون :

سورة الدخان : آية (٣٥)

﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى ﴾ برفع (موتتنا) لأنها خبر للمبتدأ (هى) .

وفى الصافات : آية (٥٩)

﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلا موتتنا ﴾ ينصب موتتنا لأنها استثناء .

وسورة الدخان : آية (٣٢)

﴿ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ فالعلم هنا علم الله وفى الثانية (وأضله الله على علم) فالعلم هنا هو علمهم مع ضلالهم .

سورة محمد : آية (٢٠)

﴿ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾

هم طلبوا التنزيل ... وفيه مبالغة وقوة فى النقل أو فيها النزول دفعة واحدة. وبعدها (أنزلت) بتعبير الإنزال لا التنزيل وهذا أقل مبالغة والإنزال يكون متفرقاً ليس دفعة واحدة وللتناسب مع ما سبق فى أول السورة .

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﴾ بلفظ التنزيل ، وبعدها (أنزل على محمد) بلفظ الإنزال فيتناسب اللفظان مع ما قبلهما .

<u>سورة محمد آية (٢٥)</u>

﴿ مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾

وآية (٣٢) ﴿ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً ﴾ الأولى فى اليهود، والثانية فى المرتدين .

<u>المسألة الرابعة والعشرون :</u>

<u>سورة الحجرات : آية ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ١١ ، ١٢</u> ذكر فيها

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ هذا خطاب للمؤمنين وفى الآيات أوامر ونواه لهم ... أما فى آية ١٣ فيها { يَا أَيُّهَا النَّاسُ } عامة للمؤمنين والكافرين وقد خاطبهم بقوله ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى ﴾ وذلك لأن الخلق من ذكر وأنثى لا يخص المؤمنين.

المسألة الخامسة والعشرون :

سورة ق : آية (٢٣) { وَقَالَ قَرِينُهُ } بالواو بعد قول الله له ﴿ لَقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ فكلمة وقــال بعــد ذلــك متصل بالحديث عن موقف المخاطب ومكمل له . أمــا آيــة (٣٧) ﴿ قَالَ قَرِينُهُ ﴾ بدون الواو فلأن الكلام مستأنف وهو خطاب الله تعالى غير مرتبط بالمخاطب الأول ولا مكمل له وهو هنا يبرز أنه لم يسبب له الطغيان ... بل هو الذى كان فى ضلال ... ويكمل بغير واو (لا تختصموا لدى) .

المسألة السادسة والعشرون :

سورة الذاريات : آيتان (١٥ ، ١٦)

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۞ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾

سبق أن ذكرنا أن الجملة الثانية سبب لدخولهم الجنة .

المسألة السابعة والعشرون :

سورة الجاثية : آية (٢٤) ﴿ نَمُوتُ وَنَحْيَا ﴾ قدم المــوت علــى الحيــاة للإثارة والتشويق ولأن البعض يموت والبعض يحيا .

سورة الجاثية : آية (٢٢) ﴿ لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ بذكر الباء بدلاً من نجزى كل نفس ما كسبت . وذكر الباء هنا لتوافق ما ســبق فــى (١٤) ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون .

المسألة الثامنة والعشرون :

سورة الفتح : آية (٤) ﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴾

وفى الآية (٧) والآية (١٤) ﴿ كَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً ﴾

لأن المقام فى الآية الأولى مقام علم وحكمة لأن الحديث عن إنزال السكينة ، وازدياد إيمان المؤمنين .

وأما الآيتان الأخريان فالمقام مقام عز وسطوة ... لأن الحديث عـن سـلب الأموال والغنائم والتعدى والتعالى ... فكان الحديث عن العز والغلبة .

آية (١١) ﴿ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً ﴾ ، وفى المائدة آية (١٧) ﴿ فمن يملك من الله شيئاً إن أراد أن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ﴾ فجاءه فى هذه السورة بكلمة (لكم) لأن الحديث موجه إلى معينين وهم المخلفون أما فى المائـدة فالحديث عام عن عدم ملك شئ أمام أمر الله .

المسألة التاسعة والعشرون :

سورة النجم : آية (٢٣) ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾

بعد قوله ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴾ ١٩ وما بعدها . فالحديث عـن الـلات والعزى وما يظنون بشأنهما .

أما قوله ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ﴾ فى آية (٢٨) فالحديث عن الملائكة ومـا يزعمونه من تسميتهم بأسماء الإناث .

المسألة الثلاثون :

سورة القمر آية ١٨ ، ٢١ ﴿ كَيۡفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴾ ليس هذا تكرارا بل لكل منهما موضعه فالأولى فى الدنيا والثانية فى العاقبة اتساقاً مـــع قولـــه تعالى فى آية (١٦) سورة فـــصلت : ﴿ نُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِى ٱلۡحَيَاةِ ٱلدُّنۡيَا وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰ ﴾ .

المسألة الحادية والثلاثون :

سورة الرحمن : الآيات ٧ ، ٩ ﴿ وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴾ ذكرت ثلاث مـــرات ، الأول ميزان الدنيا والثانى ميزان الآخرة ، والثالث ميزان العقل .

المسألة لثانية والثلاثون :

سورة الرحمن تكرار قوله تعـــالى : ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ إحـــدى وثلاثين مرة ، ثلاث ثمانيات (ثمان بعد عجائب خلق الله ونعمته فى خلقه :
وثمان بعد الحديث عن الجنات على عدد أبواب الجنة)
وثمانية بعد جنتين غير الجنات (ومن دونهما جنتان) ...
والثمانية عدد أبواب الجنة كما ذكرنا
أما السبعة الباقية فجاءت بعد النار وشدائدها لأن إبعاد النار عنا نعمة كبرى.

المسألة الثالثة والثلاثون :

سورة الواقعة : آية (٨) ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ .

والآية (٩) ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ بتكرار العبارتين للتعظيم والتهويل وجاء بعد هذا قوله ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ والتكرار هنا أيضاً التعظيم كأنه قال والسابقون ما السابقون وهذه الثلاثة تفصيل بعد الإجمال فى قوله تعالى ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾ .

الواقعة آية : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧

وفى هذه الآيات ترتيب عجيب ، فبدأ بالإنسان فى (ماتمنون) ثم بطعامه (تحرثون) ثم بشرابه وشراب طعامه (الماء الذى تشربون) ثم بالنار التى تنضج الطعام وهكذا .

المسألة الرابعة والثلاثون :

سورة الحديد (أول السورة) ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ ﴾ وفى أول سورة الحشر ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ ﴾ **وفى أول سورة الصف** ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ ﴾ وقد سبق فى سورة الإسراء ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي ﴾ ثم بعد هذه الآيات فى سورة الجمعة والتغابن (يسبح) باستعمال المضارع بدلاً من الماضى وفى الآيات السابقة ، وفى بداية سورة الأعلى ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ باستعمال الأمر ... وبذلك تم استخدام كل تصاريف المادة اللغوية (المصدر ، والماضى ، والمضارع ، والأمر)

المسألة الخامسة والثلاثون :

الحديد آية (١) ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بعطف الأرض على السموات دون ما .

وفي السور الأخرى ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ بعطف (ما) على ما قبلها ، وهذا هو الأصل ... وتركها في سورة الحديد لتناسب بعدها في ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ، وتكررت هذه الجملة لتفيد ملك الله الشامل في الدنيا والآخرة .

الحديد آية ٢٥ : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ هذا ابتداء كلام وبعده (ولقد أرسلنا) معطوف عليه .

المسألة السادسة والثلاثون :

سورة الحشر : آية (٦) ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ ﴾ بالواو عطفاً على قوله تعالى ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ آية (٥)

أما الآية (٧) ﴿ مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ فهي كلام مستأنف.

المسألة السابعة والثلاثون :

الحشر : آية (١٣) ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾ أى لا يدركون ما خفى من الأمور وذلك بعد قوله تعالى ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ﴾ لأنهم لا يفقهون بطش الله وقدرته الأحق بالرهبة .

وفى آية (١٤) ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ ذلك بأنهم قوم (لا يعقلون) أى لا يستخدمون العقل فى معرفة قيمة الوحدة وعدم التفرقة .

المسألة الثامنة والثلاثون :

سورة الممتحنة أول السورة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴾ وفى نفس الآية ﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ ﴾ .
الجملة الأولى حال من المخاطب ﴿ حال كونكم تودونهم ﴾ أو خبر مبتدأ مقدر أى (أنتم تلقون) وجملة (تسرون) بدل من ﴿ تُلْقُونَ إِلَيْهِم ﴾ .

سورة الممتحنة فى آية (٤) ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ وبعدها ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ بزيادة فيهم ولذلك جاء الفعل بدون تاء التأنيث لبعد الفاعل (أسوة) دون الأول للفصل بالجار والمجرور فقط .

المسألة التاسعة والثلاثون :

سورة المجادلة : آية (٢)

﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ وفـى آيـة (٣) ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ﴾ فى الأولـى ذكر منكم ، لأن الخطاب للعرب وفى الثانية عامة لأن الخطاب عن النـاس جميعاً . وكان طلاق العرب فى الجاهلية (الظهار) وهو أن يقول أنت على كظهر أمى واعتبر القرآن أن ذلك(منكراً وزوراً)(وأنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً) .

المسألة الأربعون :

سورة المجادلة : آية (٤) ﴿ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ } وآيـة (٥) { وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ بعد قوله(كبتوا كما كبـت الذين من قبلهم)وذلك للتناسب بين الكبت والإهانة .

المسألة الحادية و الأربعون :

سورة الصف آية (٧) ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ بتعريف الكذب (بأل) وفى غير هذه من الآيات (افترى على الله كذباً بتنكير (كذب) .

أما التعريف فلأن الحديث عن كذب سبق فى الآيات قبلها وهو تكذيب بنى إسرائيل لموسى ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي ﴾ وعن تكذيب المسيح فى الآية قبلها ﴿ إِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

ولذلك عرف (الكذب) أما فى غير هذه الآية فالحديث عن الكذب عموماً .

الصف آية (٨) :

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ ذكر اللام هنا لحذف المفعول أى يريدون الافتراء ليطفئوا نور الله .

المسألة الثانية والأربعون :

سورة الجمعة آية (٧) عن الموت ﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً ﴾ ... ذكر لا لإطلاق النفس فى الماضى والمستقبل لقوله (أبداً) .

وفى آية (٩٩) البقرة ﴿ ولن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً ﴾ لأن الحديث عن عدم رغبتهم فى الموت مستقبلاً وفى كل حين .

المسألة الثالثة والأربعون :

سورة المنافقين آية (٧) ﴿ وَلَكِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ بعد قوله خزائن السماوات الأرض ... وإدراك هذه الحقيقة أمر يحتاج إلى تأمل وفقه وفطنة وفى الآية بعدها ﴿ وَلَكِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، بعد قوله تعالى ﴿ لِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ فهم يجهلون مدى إعزاز الله تعالى للمؤمنين .

المسألة الرابعة والأربعون :

سورة التغابن أول السورة ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ بتكرار (ما) قبل السموات وقبل الأرض لأن المسبحين هنا غير المسبحين هنا وفى آية (٤) ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بدون تكرار (ما) لأن العلم واحد هنا وهنا .

سورة التغابن آية (٩) ﴿ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ بذكر عبارة نكفر عنه سيئاته لأن هذه الآية جاءت بعد ذكر سيئات للكافرين تحتاج إلى تكفير .

أما فى الطلاق فالآية (١١) ﴿ مَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُ رِزْقاً ﴾ ولم يشر إلى تكفير السيئات لأن الآية لم تسبق بسيئات الكافرين .

المسألة الخامسة والأربعون :

سورة الطلاق آية (٢) ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً ﴾

بعد الحديث عن أحكام الطلاق ... دعوة إلى التقوى فى شأن الطلاق حتى يجعل الله له مخرجاً من ضيق الطلاق والفراق ويجعل له خيراً ممن طلقها .

المسألة الخامسة والأربعون :

سورة التحريم آيــة (٥) ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً ﴾

يلاحظ أن الصفات كلها بعد مسلمات جاءت بدون واو إلا (أبكاراً) فجاءت بالواو قبلها لتكون معطوفة على (خيراً منكن) لأن الأبكار لا تعطف على (الثيبات) .

المسألة السابعة والأربعون :

سورة الملك ﴿ ارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِأً وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ الكرتان من بعد المرة الأولى تفيد مجموع الكرات ثلاثاً ويقال إن كلمة (ارجع) الأولى تفيد أن النظر مرة بعد مرة ... فيكون المجموع أربع كرات .آية (١٦) ﴿ أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ ﴾ بذكر الأرض وبعدها ﴿ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾ لأن الأرض أقرب إلى إدراكهم من السماء فجاءت أولاً .

المسألة الثامنة والأربعون :

سورة (ن) آية (١٠) ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ جاءت فى الآية تسع صفات إلى قوله ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ ، ولم يذكر واوا بين الصفات لأن كلها صفات سيئة لا تغاير بينها .

المسألة التاسعة والأربعون :

سورة الحاقة آية (٤١ ، ٤٢)

﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ۝ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾

ذكر مع دعوى الكافرين أن محمداً شاعر قوله { قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ } ، ولا بقول كاهن ﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ .

ذكر مع دعوى الكافرين أن محمداً شاعر قوله { قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ } لأن العرب يعرفون أن القرآن ليس على صيغة الشعر المألوف لديهم من أوزان وقوافى ألفوها وأدركوها . " فتجاهل هذا كفر وجحود للحق منهم " .
أما الكهانة فأنهم نسبوها إلى الرسول لأنهم لا يتذكرون ما يتميز به كلام الكهان من سجع وظواهر لغوية أخرى .

المسألة الخمسون :

سورة المعارج : آية (٣٣) ﴿ وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ﴾ بعد قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ لأن إقامة الشهادة أمانة فى عنق من يعرف الحقيقة حتى ينصف بها صاحب الحق ، إذا أداها وكأنها أمانة يحملها لهذا المظلوم أو المحتاج لها .

المسألة الحادية والخمسون :

من جعل كل (أنّ) وما بعدها معطوفاً على أنه فى ﴿ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ جعل همزة أن مفتوحة فى كل ما بعدها . ومن جعل الكل معطوفاً على (إنا سمعنا) جعل همزة (إن) مكسورة فى كل ما بعدها .

المسألة الثانية والخمسون :

سورة المزمل آية (٢٠) ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾

ثم فى نفس الآيــة ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ثم قال ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾

ولم يصرح بلفظ القرآن ... لأنه عُلم من قبل ذلك .

وقيل الأول للفرض والثانى للنفل ... " وقيل غير ذلك " .

المسألة الثالثة والخمسون :

سورة الزمر آية (١٨) ﴿ أنه فكر وقدر * فقتل كيف قدر * ثم قتل كيف قدر ﴾

ذكر قدر الأولى على سبيل الإخبار أى أن الوليد بن المغيرة أخذ يفكر ويقدر أما ما بعد ذلك فجاءت قدر بعد كيف الاستفهامية للأنكار وكررها مع الدعاء عليه . لشدة جرمه .

المسألة الرابعة والخمسون :

سورة المدثر آية (٥٤) ﴿ كلا إنه تذكرة * فمن شاء ذكره ﴾ بتذكير الضمير

وفى سورة (عبس) الأعمى آية (١١) ﴿ كلا إنها تذكرة ﴾ بتأنيث الضمير

لأن الضمير فى الأولى للقرآن وفى الثانية للآيات .

ولعله فى الثانية يعود على الذكرى (أى كلا أن الذكرى تذكرة له)

المسألة الخامسة والخمسون :

سورة القيامة : آية (٧ ، ٨ ، ٩)

﴿ فإذا برق البصر * وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر ﴾ يجوز أن يكون المراد بأن البصر برق أن العين ابيضت ولعل هذا كناية عن الاحتضار ويكون القمر هنا داخلاً إطار الكناية ... والقمر الذى بعد الشمس يقصد به القمر فى الحقيقة ... ويرى بعض المفسرين أن قوله خسف القمر يقصد الشمس من باب التغليب (أى القمران) ... ومعنى جمع الشمس والقمر (أى جمع القمران) ولهذا ذكر الفعل جمع دون تاء التأنيث .

المسالة السادسة والخمسون :

سورة الإنسان آية (١٥)

﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴾ وذلك ببناء الفعل للمجهول (يطاف) لأن المقصود بيان .

ما يقدم إليهم مع من يطوف بهم وفى آية ١٩ ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَّنثُوراً ﴾ ببناء الفعل للمعلوم (يطوف) لأن المقصود بيان من يطوف .

المسألة السابعة والخمسون :

آية (٥) ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً ﴾

وآية (١٧) ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً ﴾

قيل الأول هو الماء ممتزجاً بالكافور ... والثانى هو (الماء ممتزجاً بزنجبيل) وقيل هما واحد ثم قال ﴿ عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً ﴾ يرى البعض أن أصلها (سل) و (سبيلاً) أى اسأل الله سبيلاً إليها ... ويكون الكلام: هذه العين الممتزجة بالزنجبيل ... هى عين فيهاء فسلْ الله سبيلاً إليها...)

سورة الثامنة والخمسون :

سورة المرسلات آيات (١٥) وما بعدها :

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ تكررت عشر مرات . لاختلاف ما يكذبونه ﴿ يوم الفصل ثم عاقبة المكذبين ثم الخلق ، ثم خلق الأرض وما عليها ثم جهنم ، ثم عاقبة المكذبين)

ولأهمية الصلاة كررها في سورة المعارج في آيتين متقاربتين آية (٢٢ ، ٣٤) ﴿ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۞ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ وآية (٣٤) { وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ .

المسألة التاسعة والخمسون :

سورة نوح آية (٢٤) ﴿ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالاً ﴾ بعد قوله ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً ﴾ فتناسب أن يجئ بالضلال بعد (أضلوا) – وفى آية (٢٨) ﴿ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً ﴾ وذلك بعد قوله ﴿ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً ﴾ وهذه هو الهلاك التام ... فجاء بلفظ (التبار) أى الهلاك للتناسب .

آية (٢١) ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي ﴾ لأن هذا بداية دعاء نوح ... ثم بعد ذلك آية (٢٦) وقال نوح بالواو لأنه عطف على ما قبل ذلك ﴿ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارا ﴾ لأنه عطف على ما قبل ذلك .

المسألة الستون :

سورة الجن " من أول السورة " : ﴿ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ وأنــه تعالى ، و(أنه) كان يقول سفيهنا ، و(إ نا) ظننا أن لن تقول الإنس والجن (وأنــه) كــان رجــال مــن (الإنــس) ولأنهــم ظنــوا كمــا ظننتــتم و (أنا) لمسنا السماء . وإنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ، و(إنا) لا ندرى أشر يريد بمن فى الأرض ، (وأنا) منا الصالحون ، وأنا ظننا أن لن نعجز الله فى الأرض و (أنا) لما (سمعنا الهدى) وأنــا منــا المــسلمون ومنــا القاسطون ، بفتح همزة (أن) عطفاً على (أوحى إلى أنه) أو كسرها عطفــاً على (إنا سمعنا)

المسألة الحادية والستون :

سورة النبأ الآيتان (٤ ، ٥) ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾

قيل الأول عند النزع والثانى فى القيامة – وقيل لمجرد التوكيد .

المسألة الثانية والستون :

آية (٢٦) ﴿ جَزَاء وِفَاقاً ﴾ بعد قوله تعالى ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً ﴾ كلمة (وفاقاً) مناسبة فى مكانها لأن جزاءهم وفق عملهم (فجزاء سيئة سيئة مثلها) .

وفى آية ٣٦ ﴿ جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء حِسَاباً ﴾ بعد قوله تعالى ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً ۞ حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً ۞ وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً ۞ وَكَأْساً دِهَاقاً ۞ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا كِذَّاباً ﴾ فهذه النعم كلها حساب لهم (أى كافية لهم) وهى عطاء من الله للمؤمنين .

المسألة الثالثة والستون :

سورة النازعات آية (٣٤) ﴿ فَإِذَا جَاءتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴾ والطامة من الفعل (طم) أى غطس وكسر يقال (طممت البئر) أى ردمته وغطيته والقيامة طامة لأنها تقضى على كل شئ وتكسره .

أما فى عبس آية (٣٣) فجاء قوله تعالى ﴿ فَإِذَا جَاءتِ الصَّاخَّةُ ﴾ والصاخة هى التى تصم الأذان بصوتها الشديد وسميت القيامة الصاخة لأن الناس يستيقظون من قبورهم لشدة صوتها .

فجاءت (الطامة) قبل (الصاخة) فى سورة النازعات أولاً ثم فى سورة عبس بعد ذلك .

المسألة الرابعة والستون :

سورة التكوير آية (٦) ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ ومعنى سجرت التهبت واشتعلت وقيل أن ذلك عن بحار جهنم حيث تملأ حمما مشتعلة سجرة فيعذب بها الكافرون .

وهذه الآية جاء بعدها ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ وسعرت توافق (سجرت)

أما فى سورة الانفطار قال تعالى ﴿ إِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾ بعد ﴿ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴾ وانفجار البحار وتناثر فائها يتناسب مع ﴿ إذا الكواكب انتثرت ﴾ وتناسب ﴿ وإذا القبور بعثرت ﴾

آية (١٤) ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴾

وفى الانفطار آية (٥) ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾

فالأولى بعد قوله ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ ونشر الصحف يجعل الناس تدرك ما أحضرت لهم هذه الصحف .

أما فى الثانية (الانفطار) فهو يتصل بقوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾ والقبور فى الدنيا فتتذكر النفس عند بعثرتها ... ما كان منها فى الماضى (ما قدمت) وما ينتظرها فى العاقبة (ما أخرت) .

والسورة كلها شرط وجواب الشرط .

المسألة الخامسة والستون :

سورة الانفطار آية (١٧ ، ١٨)

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۞ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾

الأولى للمؤمنين والثانية للكافرين أو هما تكرار للتهويل .

المسألة السادسة والستون :

سورة المطففين آيات (٧ : ٩)

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ {٧} وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ {٨} كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾

التقدير أن كتاب الفجار كتاب مرقوم فى سجين .

وآية (١٨ ، ١٩) ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ {١٨} وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴾

والتقدير أن كتاب الأبرار مرقوم فى عليين وبعد الفجار ذكـر (ويل يومئذ للمكذبين) وبعد الأبرار ذكر قوله (يشهده المقربون) وذلك للتناسب .

المسألة السابعة والستون :

آية (٢٩) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴾ وآيــة (٣٤) ﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ هذه مقابلة بين صورتين وحالتين لبيان مدى فضل الله على المؤمنين يوم القيامة وهم على الأرائك ... وهــذا عدل كما عقب الله سبحانه بقوله ﴿ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .

المسألة الثامنة والستون :

سورة الانشقاق آية (٢) ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ وآية (٥) ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ ليس هذا تكرارا فالآية الأولى عن السماء والثانية عن الأرض .

آية (٢٢) ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴾

وفى سورة البروج ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴾ وذلك لأن (يكذبون) قبلها (يسجدون) ، وبعدها (يوعون) لتناسب الأفعال .

المسألة التاسعة والستون :

سورة البروج آية (١١) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾

ختام السورة جملة تتكون من مبتدأ (ذلك) وخبره (الفوز) والكبير صفة ... وتعريف الطرفين يفيد القصر وليس فى آيات القرآن الكريم تعريف للطرفين والنعت للمعرفة إلا هذه الجملة .

المسألة السبعون :

سورة الطارق آيـــة (١٧) ﴿ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً ﴾ جــاء أولاً بصيغة (فعّل) ثم أتى بنفس المعنى بصورة (أفعِل) منها لتكــرار اللفــظ بصورته . أما رويداً فهى صفة لمصدر محذوف . أى إمهـــالاً رويـــداً ... والكلمة تصغير للمصدر (إرواد) أى (إمهال) كأنه قال أمهلهم إمهالاً .

المسألة الحادية والسبعون :

آية (٢) ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴾ هذا التعبير فى القرآن الكريم ورد كثيراً لبيان تهويل وتعظيم أمر وشأن ما بعدها ... وذلك غير ﴿ وما يدريك لعله يزكى ﴾ لأن الاستفهام هنا للنفى والتعجب أى أنك لا تدرى شانه بعد أن جاءك الأعمى .

المسألة الثانية والسبعون :

سورة الأعلى أول السورة : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۞ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴾

الفاصلتان بالألف اللينة (الأعلى – سوى)

أما فى سورة العلق ... فقال ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ والفاصلتان هما حرف القاف (خلق – وعلق) فتغير ترتيب الألفاظ بما يحقق تجانس الفواصل . فى آيات السورتين .

ومن الجمال اللفظى فى السورة / الجهر ويخفى / نيسرك لليسرى / ذكـــر الذكرى/يموت فيها ولا يحيا / الآخرة خير .

المسألة الثالثة والسبعون :

سورة الغاشية آية (٢) ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾

وبعدها ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾

وهما نوعان من الوجوه بينهما مقابلة والوجوه هنا تعبير عن أصحابها أي

(أناس خاشعون ناصبون ، وأناس منعمون راضون) .

ولم يذكر واو العطف بينهما مراعاة للتجانس مع نسق الآيات كلها حيث لم يرد بينها واو قبل هذه الآية .

﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴾ تعبير عن السمو والرقعة فى المكان والمكانة .

والصورة فى جملها ﴿ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۞ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۞ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۞ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۞ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ صورة توحى كلها بالنعيم والسمو .

المسألة الرابعة والسبعون :

سورة الفجر : آية (١٥)

﴿ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾

جاءت الفاء فى جواب (أما) لأن المعنى (مهما يكن من شئ فالإنسان هكذا) ففيها معنى الشرط ولذلك نلزم الفاء فى جوابها . وأكرمن (أصلها) أكرمنى للتخفيف .

وبعد هذه الآية ﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ ﴾ واصل الكلام وأما الإنسان إذا ما ابتلاه فاكتفى بذكره فى الأولى وحرف (ما) زائد بعد إذا ... والأصل (إذا ابتلاه)

المسألة الخامسة والسبعون :

سورة البلد أول السورة

﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ كرر بهذا البلد ولم يقل (وأنت حل به) مراعاة للفاصلة وما بعده (ووالد وما ولد ... فى كبد) (وأنت حل) إذا كان المعنى ﴿ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ على سبيل الحال فيكون القسم بمكة والرسول يحل بها ... وهذا أوضح أما إذا كان المعنى (وأنت يحل لك القتال فيها) كما يقول البعض . فنكون هناك مقابلة ملحوظة أى أقسم بالبلد الحرام ... الذى أنت فيه عملك حلال .

المسألة السادسة والسبعون :-

سورة الشمس ﴿ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾

هنا إيجاز بالحذف أى تجنبوا ناقة الله ولا تتعرضوا لها ... واتركوا لها سقياها . الصورة فى أول السورة كلها تتصل بالظواهر الكونية حول الشمس . فذكرها .. ثم ذكر أثرها فى إضاءة الكون (وضحاها) . ثم ذكر ما يشبهها فى ضوئه ليلاً (القمر) ثم ذكر ما يبرزها ويجيئ بها للكون وهو النهار . ثم ذكر ما يخفيها ويذهب بضوئها وهو الليل / هذه صورة متكاملة مكونة من عدة عناصر مترابطة.

المسألة السابعة والسبعون :-

سورة الليل الآية ٢٧

﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ وآية ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾

استخدم التفسير مع الخير والشر لأن المادة لغة (فى المعجم) تطلق فى الخير والشر وفى المأثور (كل ميسر لما خلق له) أى من خير وشر أو يكون قد استعمل نيسره فى الحالتين للمشاكلة .

واليسرى والعسرى إما وصف للجنة والنار أو وصف (للحالين) حال اليسر وحال العسر .

المسألة الثامنة والسبعون :-

سورة الضحى آية (٩، ١٠، ١١)

﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۞ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۞ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

هذه جمل ثلاث متوازنة متشابهه فى عدد الكلمات ونهاية الفواصل فى (تقهر – تنهر)

وجاءت الجمل متوازنة مع قوله ﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فأغنى ﴾ وهذا ازدواج والاستفهام فى (ألم يجدك) للتقرير والإثبات أى لقد وجدك يتيما فآواك وحفظك .

المسألة التاسعة والسبعون :-

سورة الشرح (ألم نشرح) آية ٥ ، ٦ ، ٧

﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ﴾ اليسر فى الأولى غير اليسر فى الثانية . فاليسر فى الأولى هو اليسر للعسر الحالى أى مع ما أنت فيه من ضيق يسر وهبه الله ذلك .

وأما اليسر الثانى فهو اليسر فى المستقبل أى أن مع عسرك الذى أنت فيه يُسر أى يسر عاجل ويسر آجل .

أما العسر فهو واحد ولهذا قال عمر بن الخطاب ﷺ (لا يغلب عسر يسرين)

والاستفهام فى (ألم نشرح) للتقرير

المسألة الثمانون :-

سورة التين آية (٤).

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ أى فى أكمل صورة.وأسفل سافلين فسرها السيوطى (بالهرم وأرذل العمر) أو يكون المعنى (ثم رددنا الكافرين) ويكون مجازاً علاقته الكلية أطلق الإنسان وأراد الكافر ويكون أسفل سافلين (تعبير عن سوء العاقبة) بدليل قوله بعد ذلك ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾

المسألة الحادية والثمانون :-

سورة (اقرأ) العلق

فى آيات السورة تعميم ثم تخصيص ففى قوله ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ تعميم خصصها بقوله ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ الذى منحك القدرة على قراءة ما يوحى إليك وقوله (الذى خلق) عام خصصها بقوله " خلق الإنسان " وقوله (علم بالقلم) عام خصصه بقوله ﴿ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ وهو توضيح بعد إبهام والاستفهام أرأيت للإثارة والتعجب (ألم يعلم) للتوبيخ .

المسألة الثانية والثمانون :-

سورة القدر / الاستفهام

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ لتعظيم شأنها وتهويل أمرها " وما بعد الاستفهام توضيح لهذا التعظيم وإبراز لقدرها ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ والعدد فى القرآن لا مفهوم له أى خير من شهور كثيرة متعددة – وكرر ليلة القدر ولم يقل " ما أدراك ما هى " " هى خير " لأن هذا التكرار يؤكد قدرها وعظمها .

المسألة الثالثة والثمانون :-

سورة البينة آية (١) ﴿ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ ﴿ ١ ﴾

(البينة) هنا مبهمة وضحها بقوله ﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾ وكرر كلمات (البينة وقيمة) لتثبت المعنى فى ذهن السامع ... وللتعظيم من شأنها فى (شر البرية وخير البرية) مقابلة بين نوعين من البشر هم الطـــائعون والعاصون والتفضيل فى (خير وشر) يعنى أكثر الناس خيراً وأكثر الناس شراً / وجمع بين أهل الكتاب والمشركين وسماهم (الذين كفروا) إبـــرازا لضلالهم وتساويهم فى الضلال .

المسألة الرابعة والثمانون :-

سورة الزلزلة ﴿ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴾ الاستفهام هنا للتعجب مما يدل على شدة الأمر وهوله وكلمة زلزالها بين زلزلت للتوكيد أى زلزلت زلزالا شديداً ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۞ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ مقابلة بين أهل الخير وأهل الشر مثقال ذرة تعبير عن القلة والضآلة .

المسألة الخامسة والثمانون :-

سورة العاديات :

فى السورة كلها موازنة وازدواج بين ثلاثة أشياء أقسم بها ، وثلاثة أشـياء جواب قسم .فقد أقسم بالعاديات والموريات والمغيرات والجواب أن الإنسان لربه لكنود / أنه على ذلك لشهيد / أنه لحب الخير لشديد .

وجاءت الألفاظ ذات إيقاع لفظى معجز واستخدام التاء المفتوحة بعد الألـف فى العاديات / الموريات / المغيرات) مشاكلة لفظية رائعة .ثـم اسـتخدام (صبحا ، قدحا ، ضبحا) تناسق لفظى ثم (نقُعاً – جمعاً) فى تناسق لفظى بالحاء ثم بالعين آية (٢٩ أفلا يعلم : فيها استفهام وحذف أما الاستفهام فهـو للتقرير .. وأما الحذف فهو ما قبل الفاء أى (أجهل فلا يعلم).

المسألة السادسة والثمانون :-

سورة القارعة : آية (٦ – ٧)

﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ جمع ميـزان علـى موازين .. إما لتعدد الموزونات أو لاختلافها أو لتعدد أجزاء الميزان مـن كفتين ولسان وعمود وكأن الميزانَ الواحد موازين متعددة .

الاستفهام فى (ما القارعة) للتهويل من شأنها ، وكـذلك الاسـتفهام فـى (ما أدراك) – وتكرار القارعة ليفيد شدة هولها ... فـى ثـلاث جمـل – { القارعة–ما القارعة–وما أدراك ما القارعة } وذلك لأنها شـئ هـام يـستحق التكرار ولتثبت فى ذهن السامع .

المسألة السابعة والثمانون :-

سورة التكاثر آية (٣) وما بعدها " كلا " إما أن نكون للردع والزجر عن التكاثر ويكون ما بعدها ابتداء كلام .. كأنه قال ﴿ ألهاكم التكاثر وما أدراك ما التكاثر ﴾ ... كلا لا تعلمون بالتكاثر ثم استأنف كلا سوف تعلمون / وقيل أن كلا بمعنى (حقاً) أما جواب الشرط فى لو تعلمون علم اليقين) فهو محذوف دل عليه ما قبله .... أى لو تعلمون علم اليقين لما ألهاكم التكاثر . أما تكرار لو تعلمون فالأول للقبر والثانى فى الآخرة أو الأول للكفار أو تكرار للتأكيد .

المسألة الثامنة والثمانون :-

سورة العصر – آية (٣) ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ كرر الفعل ولم يقل وتواصوا بالحق والصبر إما لاختلاف الموصى به وهو (الحق – الصبر) وأما اختلاف الفاعلين فى بعض الروايات ... والإنسان فى ﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ هو أبو جهل ... ومن تواصى بالحق عثمان ... ومن تواصى بالصبر على ..... ويقال إن المقصود (بالذين آمنوا) بعد إلا هو أبو بكر ... والذين عملوا الصالحات بعد الذين آمنوا هو عمر) وإن كنا نرى أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فالحديث إذن عن كل من آمن وصلح وصبر .

سورة الهمزة – ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ : يمكن أن يكون (الذى) بعدها مبتدأ وخبره (بجسب) المفهوم من (أيحسب) أو يكون خبراً أى (هو الذى) أو يكون منصوباً على الاختصاص (إنى أخص الذى)أوتكون بدلا من (كل) ولا يكون نعتا لكلمة همزة لمزة ، لأنها نكرة .

المسألة التاسعة والثمانون :-

سورة الفيل : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ كيف لا تكون مفعولا للفعل (تر) لأن الاستفهام بكيف لا يكون مفعولا لما قبله ، وإنما هو مفعول لفعل دل عليه (فعل) بعدها (أى ألم تر فعل ربك كيف) – وهذا لا يمنع أن يكون جملة (كيف فعل ربك بأصحاب الفيل كلها) : محل نصب مفعول به للفعل (ترى) أى ألم تر حَالَ فِعْل ربك بأصحاب الفيل .

المسألة التسعون :-

سورة قريش ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾

﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ – إيلافهم) تكرار إيلاف على أنه بدل من الأول ... لبيان المقصود بذكر قوله (رحلة الشتاء والصيف) وهو ما ألفوه وفى رأينا أن فى الكلام تقديماً وتأخيراً (أى ليعبدوا رب هذا البيت) لما يسر لهم من رحلة الشتاء والصيف ويرى البعض أن اللام متعلقة بما قبلها فى نهاية السورة السابقة (الفيل) أى أن الله دمر أصحاب الفيل لتألف قريش رحلة الشتاء والصيف وهذا تفسير السيوطى وبهذا يرتبط معنى (أمنهم من خوف) أى من خوف الفيل .

المسألة الحادية و التسعون :-

سورة الماعون : آية (٥)

﴿ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ وبعدها آية ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ ﴾

كرر (الذين هم) دون عطف لأن المقصود واحد (الَّذِينَ هُمْ عَن صَــلَاتِهِمْ سَاهُونَ) هم الذين يراعون ويمنعون الماعون والعطف يقتضى المغايرة فلا مكان للعطف بالواو هنا . أما عطف (يمنعون بالواو فهو عطف فعل علــى فعل ، أى الذين يراعون ويمنعون).

المسألة الثانية والتسعون :-

سورة الكوثر : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ ﴿ إن شانئك هو الأبتر ﴾ استخدم إن فى الجملتين للتأكيد وفى الأولى بشارة للرسول بحاله فى الجنة مـــن نهـــر يسمى الكوثر وتسلية للرسول من أذى المشركين فالذى أذاه بأن أطلق عليـــه أنه أبتر .. هو الذى بلا عقب ولا ذرية (ابتر) .

المسألة الثالثة والتسعون :-

سورة الكافرون : فى استخدام ﴿ ولا أعبد ما تعبدون ﴾ نفى عن الرســول عبـــادة آلهتهم فى الحال والاستقبال باستخدام المضارع .. ﴿ ولا أنا عابد ما عبدتم ﴾ استخدام اسم الفاعل ليفيد الماضى والحاضر والمستقبل وهو بهذا نفى عبادة آلهتكم فـــى كـــل الأحوال – الماضى والحاضر والمستقبل .

وكذلك نفى عن الكافر عبادة الله فى كل الأحوال الثلاثة " ما أنتم عابدون ما أعبـــد " فاستخدام اسم الفاعل يفيد نفى عبادة الله عنهم فى الماضى والحاضر والمستقبل .

المسألة الرابعة والتسعون :-

سورة النصر : نصر الله والفتح عطف تفسير وتوضيح / وجواب إذا جــاء (فسبح) واقترن بالفاء لأنه فعل أمر .. وهناك رأى غريب يرى أن جواب إذا محذوف تقديره ﴿ إذا جاء نصر الله حضر أجلك ﴾ ويستشهد أصحاب الرأى بقوله عليه السلام (لما نزلت هذه السورة نعى إلى الله تعالى إلى نفسى)

المسألة الخامسة والتسعون :-

سورة اللهب ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ ليس هذا تكراراً فى رأى البعض لأن (تبت) دعاء عليه بالهلاك وقطع اليدين . أما (وتب) فهو إخبــار عــن أنــه مقطوع فعلاً عن كل خير .

وقيل المقصود (باليدين) العمل أى تب عمل أبى لهب فلا يكون له قيمــة ... (وتب) أى أبو لهب نفسه أى هلك عمل أبى لهب وهلك هو .

المسألة السادسة والتسعون :-

سورة الإخلاص ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قوله تعالى (الله الصمد) بعد الله أحد تكرار لفظ الجلالة بدلا من ﴿ هو الله أحد الصمد ﴾ لكى تكون كــل مــن الجملتين مستقلة بمعناها لا تتصل بما قبلها وبهذا نفى عنه التعدد ووصــفه بالوحدانية – والمقصود من عباده. ثم نفى عنه الولد فى ﴿لم يلد ولم يولد﴾ وقيل ثم نفى عنه الصاحب بقوله ﴿ ولم يكن له كفوا أحد ﴾ ويمكن إعراب (الله) بدلا من الضمير (أى هو أحد) أو (الله أحد) على نية تكرار العامل .

المسألة السابعة والتسعون :-

سورة الفلق ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾

(قل) أمر من الله تعالى – وتكررت فى افتتاح سور الجن ، الكافرون ، الإخلاص ، المعوذتين) وتكررت كلمة (من شر) لأن لكل منها شراً يختلف عن شر لآخرين .

المسألة الثامنة والتسعون :-

سورة الناس ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ كرر الناس خمس مرات (رب ، ملك ، إله الناس – وذلك فى رأى البعض لاختلاف مدلول كل واحدة . (ففى (رب الناس) للطفل المحتاج لمن يربيه – وملك الناس للشباب لأنهم سناد الملك وعمارة الدنيا وكلمة (إله الناس) للشيوخ الذين صار تفكيرهم فى الدين يغلب على حياتهم أما الآيتان الأخريان ﴿ من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس ﴾ فالمقصود بالناس هنا الصالحون المعرضون لوسوسة الشيطان والمقصود بالناس بعد (من الجنة) الفاسدون والأشرار موضع النفوذ منهم .

ماذا تعرف عن ...

سورة الفاتحة :

عدد آياتها : ٧

عدد كلماتها : ٢٥

عدد حروفها : ١٢٣

سورة البقرة :

عدد آياتها : ٢٨٦

عدد كلماتها : ٦١٢١

عدد حروفها : [illegible]

سورة آل عمران :

عدد آياتها : ٢٠٠

عدد كلماتها : ٣٤٨٠

عدد حروفها : ٢٥٠١٤

سورة النساء :

عدد آياتها : ١٧٥

عدد كلماتها : ٣٧٤٥

عدد حروفها : ١٦٠٣٠

سورة الأنعام :

عدد آياتها : ١٦٥

عدد كلماتها : ٣٠٥٢

عدد حروفها : ١٢٢٤٠

سورة الأعراف :

عدد آياتها : ٢٠٦

عدد كلماتها : ٣٣٢٥

عدد حروفها : ١٤٣١٠

سورة التوبة :

عدد آياتها : ١٢٩

عدد كلماتها : ٢٤٩٧

عدد حروفها : ١٠٧٨٧

سورة يونس :

عدد آياتها : ١١٠

عدد كلماتها : ١٤٩٩

عدد حروفها : ٧٠٦٥

سورة هود :

عدد آياتها : ١٢٢

عدد كلماتها : ١٩١١

عدد حروفها : ٧٦٠٥

سورة يوسف :

عدد آياتها : ١١١

عدد كلماتها : ١٧٧٦

عدد حروفها : ٧١٦٦

سورة الرعد :

عدد آياتها : ٤٧

عدد كلماتها : ٨٦٥

عدد حروفها : ٣٥١٦

سورة إبراهيم :

عدد آياتها : ٥٥

عدد كلماتها : ٨٣١

عدد حروفها : ٦٤٣٤

سورة الحجر :

عدد آياتها : ٩٩

عدد كلماتها : ٢٧٦٠

عدد حروفها : ٥٢٥

سورة النحل :

عدد آياتها : ١٢٨

عدد كلماتها : ٢٨٤٠

عدد حروفها : ٧٧٠٧

سورة الإسراء :

عدد آياتها : ١١٥

عدد كلماتها : ١٥٦٣

عدد حروفها : ٦٤٦٠

سورة الكهف :

عدد آياتها : ١١٠

عدد كلماتها : ١٥٧٩

عدد حروفها : ٦٣٠٦

سورة مريم :

عدد آياتها : ٩٩

عدد كلماتها : ١١٩٢

عدد حروفها : ٣٨٠٢

سورة طه :

عدد آياتها : ١٤٠

عدد كلماتها : ١٣٤١

عدد حروفها : ٥٢٤٢

سورة الأنبياء :

عدد آياتها : ١١٢

عدد كلماتها : ١١٦٨

عدد حروفها : ٤٨٧٠

سورة الحج :

عدد آياتها : ٧٨

عدد كلماتها : ٢٢٩١

عدد حروفها : ٥٠٧٥

سورة المؤمنون :

عدد آياتها : ١١٨

عدد كلماتها : ١٢٤٠

عدد حروفها : ٤٨٠١

سورة النور :

عدد آياتها : ٦٤

عدد كلماتها : ١٣١٦

عدد حروفها : ٥٦٨٠

سورة الفرقان :

عدد آياتها : ٧٧

عدد كلماتها : ٨٩٢

عدد حروفها : ٣٧٣٣

سورة الشعراء :

عدد آياتها : ٢٢٧

عدد كلماتها : ١٢٧٧

عدد حروفها : ٥٥٤٢

سورة النمل :

عدد آياتها : ٩٥

عدد كلماتها : ١١٤٩

عدد حروفها : ٤٧٩٩

سورة القصص :

عدد آياتها : ٨٨

عدد كلماتها : ١٤٠١

عدد حروفها : ٥٨٠٠

سورة العنكبوت :

عدد آياتها : ٦٩

عدد كلماتها : ٩٨٠

عدد حروفها : ٤١٩٥

سورة الروم :

عدد آياتها : ٦٥

عدد كلماتها : ٨٠٧

عدد حروفها : ٣٥٣٠

سورة لقمان :

عدد آياتها : ٣٣

عدد كلماتها : ٥٤٨

عدد حروفها : ٢١١٠

سورة السجدة :

عدد آياتها : ٤٩

عدد كلماتها : ٣٣٠

عدد حروفها : ١٥٩٩

سورة الأحزاب :

عدد آياتها : ٣٧

عدد كلماتها : ١٢٨٠

عدد حروفها : ٥٧٩٦

سورة سبأ :

عدد آياتها : ٥٥

عدد كلماتها : ٨٨٠

عدد حروفها : ٤٥١٢

سورة فاطر - الملائكة :

عدد آياتها : ٤٥

عدد كلماتها : ٧٧٠

عدد حروفها : ٣١٣٣

سورة يس :

عدد آياتها : ٨٣

عدد كلماتها : ٧٢٩

عدد حروفها : ٣٠٠٠

سورة الصافات :

عدد آياتها : ١٨١

عدد كلماتها : ٨٦٢

عدد حروفها : ٣٨٢٦

سورة ص :

عدد آياتها : ٨٨

عدد كلماتها : ٧٣٢

عدد حروفها : ٣٠٦٧

سورة الزمر :

عدد آياتها : ٧٥

عدد كلماتها : ١١٧٠

عدد حروفها : ٤٧٠٨

سورة غافر :

عدد آياتها : ٨٥

عدد كلماتها : ١١٩٩

عدد حروفها : ٤٩٦٠

سورة فصلت :

عدد آياتها : ٥٤

عدد كلماتها : ٧٩٦

عدد حروفها : ٣٣٥٠

سورة السجدة :

عدد آياتها : ٥٤

عدد كلماتها : ٧٩٦

عدد حروفها : ٣٣٥٠

سورة الشورى :
عدد آياتها : ٥٣
عدد كلماتها : ٨٦٦
عدد حروفها : ٣٥٨٨

سورة الزخرف :
عدد آياتها : ٨٨
عدد كلماتها : ٨٣٣
عدد حروفها : ٣٤٠٠

سورة الدخان :
عدد آياتها : ٥٩
عدد كلماتها : ٣٤٦
عدد حروفها : ١٤٣١

سورة الجاثية :
عدد آياتها : ٣٧
عدد كلماتها : ٤٨٠
عدد حروفها : ٢١٩٠

سورة الأحقاف :
عدد آياتها : ٣٥
عدد كلماتها : ٣٤٤
عدد حروفها : ٢٥٩٥

سورة محمد :
عدد آياتها : ٤٠
عدد كلماتها : ٥٣٩
عدد حروفها : ٢٣٤٩

سورة الفتح :
عدد آياتها : ٢٩
عدد كلماتها : ٥٦٠
عدد حروفها : ٢٤٣٨

سورة الحجرات :
عدد آياتها : ١٨
عدد كلماتها : ٣٤٣
عدد حروفها : ١٤٧٤

سورة قاف :
عدد آياتها : ٤٥
عدد كلماتها : ٣٧٥
عدد حروفها : ١٤٧٤

سورة الذاريات :
عدد آياتها : ٦٠
عدد كلماتها : ٣٦٠
عدد حروفها : ١٢٨٧

سورة الطور :

عدد آياتها : ٤٩

عدد كلماتها : ٧٣

عدد حروفها : ١٥٠٠

سورة النجم :

عدد آياتها : ٦٢

عدد كلماتها : ٣٦٠

عدد حروفها : ١٤٥٠

سورة القمر :

عدد آياتها : ٥٥

عدد كلماتها : ٣٤٢

عدد حروفها : ١٤٢٣

سورة الرحمن :

عدد آياتها : ٧٨

عدد كلماتها : ٣٥١

عدد حروفها : ١٣٣٦

سورة الواقعة :

عدد آياتها : ٩٩

عدد كلماتها : ٣٠٨

عدد حروفها : ١٧٠٣

سورة الحديد :

عدد آياتها : ٩٩

عدد كلماتها : ٥٤٤

عدد حروفها : ٢٤٧٦

سورة المجادلة :

عدد آياتها : ٢٢

عدد كلماتها : ٤٧٣

عدد حروفها : ١٧٩٢

سورة الحشر :

عدد آياتها : ٢٤

عدد كلماتها : ٤٤٥

عدد حروفها : ١٩١٣

سورة الممتحنة :

عدد آياتها : ١٣

عدد كلماتها : ٣٤٠

عدد حروفها : ١٥١٠

سورة الصف :

عدد آياتها : ١٤

عدد كلماتها : ٢٢١

عدد حروفها : ٩٠٠

سورة الجمعة :

عدد آياتها : ١١

عدد كلماتها : ١٨٠

عدد حروفها : ٧٢٠

سورة المنافقون :

عدد آياتها : ١١

عدد كلماتها : ١٨٠

عدد حروفها : ٧٧٦

سورة التغابن :

عدد آياتها : ١٨

عدد كلماتها : ٢٤١

عدد حروفها : ١٠٧٠

سورة الطلاق :

عدد آياتها : ٥

عدد كلماتها : ٢٤٠

عدد حروفها : ١٠٦٠

سورة التحريم :

عدد آياتها : ١٢

عدد كلماتها : ٢٤٠

عدد حروفها : ١٠٦٠

سورة تبارك :

عدد آياتها : ٣٠

عدد كلماتها : ٣٣٠

عدد حروفها : ١٣١٣

سورة القلم :

عدد آياتها : ٥٢

عدد كلماتها : ٣٠٠

عدد حروفها : ١٢٥٦

سورة الحاقة :

عدد آياتها : ٥١

عدد كلماتها : ٢٥٥

عدد حروفها : ١٤٨٠

سورة المعارج :

عدد آياتها : ٤٣

عدد كلماتها : ٢١٣

عدد حروفها : ٧٥٧

سورة نوح :

عدد آياتها : ٢٨

عدد كلماتها : ٢٢٤

عدد حروفها : ٩٥٩

سورة الجن :

عدد آياتها : ٢٨

عدد كلماتها : ٢٨٥

عدد حروفها : ٩٥٩

سورة المزمل :

عدد آياتها : ٨

عدد كلماتها : ٢٨٥

عدد حروفها : ٨٣٦

سورة المدثر :

عدد آياتها : ٥٦

عدد كلماتها : ٢٥٥

عدد حروفها : ١٠١٠

سورة القيامة :

عدد آياتها : ٤٠

عدد كلماتها : ١٩٩

عدد حروفها : ٣٥٢

سورة الإنسان :

عدد آياتها : ٣١

عدد كلماتها : ٢٤٠

عدد حروفها : ١٠٥٠

سورة المرسلات :

عدد آياتها : ٥١

عدد كلماتها : ١٨١

عدد حروفها : ٨١٦

سورة النبأ :

عدد آياتها : ٤١

عدد كلماتها : ١٧٣

عدد حروفها : ٨١٦

سورة النازعات :

عدد آياتها : ٤٦

عدد كلماتها : ١٧٩

عدد حروفها : ٧٥٣

سورة عبس :

عدد آياتها : ٤٢

عدد كلماتها : ٢٣٣

عدد حروفها : ٥٣٣

سورة التكوير :

عدد آياتها : ٢٩

عدد كلماتها : ١٤٠

عدد حروفها : ٥٣٣

سورة الانفطار:
عدد آياتها : ١٩

عدد كلماتها : ١٠٠

عدد حروفها : ٣١٩

سورة المطففين:
عدد آياتها : ٣٦

عدد كلماتها : ١٠٩

عدد حروفها : ٤٣٠

سورة الانشقاق:
عدد آياتها : ٢٣

عدد كلماتها : ١٠٧

عدد حروفها : ٤٣٣

سورة البروج:
عدد آياتها : ٢٢

عدد كلماتها : ١٠٩

عدد حروفها : ٤٥٨

سورة الطارق:
عدد آياتها : ١٧

عدد كلماتها : ٦١

عدد حروفها : ٢٣٩

سورة الأعلى:
عدد آياتها : ١٩

عدد كلماتها : ٧٨

عدد حروفها : ٢٧١

سورة الغاشية:
عدد آياتها : ٢٦

عدد كلماتها : ٩٢

عدد حروفها : ٣٨١

سورة الفجر:
عدد آياتها : ٣٠

عدد كلماتها : ١٢٧

عدد حروفها : ٥٩٩

سورة البلد:
عدد آياتها : ٢٠

عدد كلماتها : ٨٢

عدد حروفها : ٣٥١

سورة الشمس:
عدد آياتها : ١٥

عدد كلماتها : ٥٤

عدد حروفها : ٢٤٠

سورة الليل :

عدد آياتها : ٢١

عدد كلماتها : ٧١

عدد حروفها : ٣١٠

سورة الضحى :

عدد آياتها : ٢١

عدد كلماتها : ٤٠

عدد حروفها : ١٧٢

سورة الشرح :

عدد آياتها : ٨

عدد كلماتها : ٢٦

عدد حروفها : ١٥٠

سورة التين :

عدد آياتها : ٨

عدد كلماتها : ٣٤

عدد حروفها : ١٥٠

سورة العلق :

عدد آياتها : ١٨

عدد كلماتها : ٩٢

عدد حروفها : ٢٨٠

سورة القدر :

عدد آياتها : ٦

عدد كلماتها : ٣٠

عدد حروفها : ١١٢

سورة القيمة :

عدد آياتها : ٧

عدد كلماتها : ٧٤

عدد حروفها : ٦٩٩

سورة الزلزلة :

عدد آياتها : ٨

عدد كلماتها : ٣٥

عدد حروفها : ١١٩

سورة العاديات :

عدد آياتها : ١١

عدد كلماتها : ٤٠

عدد حروفها : ١٦٠

سورة القارعة :

عدد آياتها : ١١

عدد كلماتها : ٣٦

عدد حروفها : ١٥٠

سورة التكاثر :

عدد آياتها : ٨

عدد كلماتها : ٢٨

عدد حروفها : ١٢٠

سورة العصر :

عدد آياتها : ٣

عدد كلماتها : ١٤

عدد حروفها : ٦٨

سورة الهمزة :

عدد آياتها : ٩

عدد كلماتها : ٣٣

عدد حروفها : ١٣٠

سورة الفيل :

عدد آياتها : ٥

عدد كلماتها : ٢٣

عدد حروفها : ٩٣

سورة قريش :

عدد آياتها : ٥

عدد كلماتها : ١٩

عدد حروفها : ٧٣

سورة الماعون :

عدد آياتها : ٧

عدد كلماتها : ٢٥

عدد حروفها : ١٢٥

سورة الكوثر :

عدد آياتها : ٣

عدد كلماتها : ١٠

عدد حروفها : ٤٢

سورة الكافرون :

عدد آياتها : ٦

عدد كلماتها : ٢٨

عدد حروفها : ٩٤

سورة النصر :

عدد آياتها : ٣

عدد كلماتها : ٢٦

عدد حروفها : ٧٤

سورة أبي لهب :

عدد آياتها : ٥

عدد كلماتها : ٢٣

عدد حروفها : ٧٧

الآيات المكية والمدنية

آيات نزلت بمكة و حكمها مدني ففي سورة الحجرات (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) نزلت يوم فتح مكة وكان حكمها مدني لأنها في سورة مدنيـة وآيـة (٣) فـي المائدة نزلت علي عرفة في يوم الوداع والآيات التي نزلت بالمدينـة و حكمهـا مكـي فمثل(يأيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي و عدوكم أولياء ، نزلت في عاطف بن بلتعة و سورتها(الرعد) مدنية وكذلك أول سورة المائدة وهي مدنية و الخطاب في الآيتين لأهل مكة.

والآية التى نزلت بالجحفة فقوله تعالي(إن الذي فرض عليك القران والجحفة قرية بين المدينة ومكة.

وأما إنما التى أنزلت بمدينة القدس ففى سورة الزخرف واسأل سأل من أرسلنا قبلك من رسلنا" نزلت ليلة المعراج وهو يوم الأنبياء فى الصلاة.

الآيات

وسورة القصص ما عدا (٥٢) وسورة الزمر مكية ما عدا (٥٣)

وأما الآيات المكية في السور المدنية فهى (آيات ٣٣ الآنفال فى آية ١٢٨، ١٢٩ مـن التوبة ، آية ٣ الرعد، آية ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ من سورة الحج والآن ٤، وما بعدها من سورة الماعون.

وبعض الآيات حمل من مكة إلى المدينة مثل سورة يوسف وقل هو الله أحد ... وبعـض الآيات حمل من المدينة إلى مكة وهى الآيات الخاصة بإعذار المتخلفين مـن الهجـرة. وآية وأول سورة براءة وبعض الآيات حملت من المدينة إلى الحبشة فى الآيـات (٦٤) من آل عمران وما بعدها أرسلها الرسول (ص) إلى جعفر بن أبى طالب ليقرأهـا علـى النصارى فى الحبشة.

- ومن الآيات ما هو مجمل مثل: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُـواْ وَجَـاءتْهُمْ رُسُـلُهُم بِالْبَيِّنَـاتِ وَمَـا كَـانُواْ لِيُؤْمِنُـواْ كَـذَلِكَ نَجْـزِي الْقَـوْمَ الْمُجْـرِمِينَ﴾ آيـة ١٣ فى سورة يونس وآية ٧٧ سورة الحج، وآية ٥٨ الأعراف تـشتمل علـى أحكـام واجبه.

وأما التى نزلت بالطائف ففى سورة الفرقان ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاء لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ﴾ الفرقان٤٥ ﴿وآية بَلِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ(٢٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ(٢٣)﴾ (آية ٢٢ ، ٢٣) الانشقاق أو الحديث فيهما عن كفار مكة.

- وأما التى نزلت بالحديبية ففى سورة الرعد ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَـنِ ﴾ آية (٣٠) وذلك حين رفض سهيل بن عمر كتابة الرحمن (فى صور معاهدة الحديبية) وآية ﴿وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ آية ٦٧ من المائدة وقوله تعالى ﴿وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ نزلت فى غزة آية (٦٧) المائدة. ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ آية ٥٦ من سورة القصص.

- وأما الآيات التى نزلت والملائكة تحملها ففاتحة الكتاب نزل بها جبريل وسبعمائة آلف ملك بشيعونها يقال وأما الآيات من الأنعام (نزلت بالمدينة) (٩١، ٩٢، ٩٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣).

- وسورة إبراهيم مكية ما عدا (٢٨، ٢٩) وسورة الأعراف مكية ماعدا ٧٢ (سورة بنى إسرائيل) مكية ما عدا ﴿وأن كادو لا ليفتنونك﴾ وسورة الكهف ما عدا (بعض الآيات) وآيات فسرت نفسها بعد إبهام. مثل (واضرب لهم مثل أصحاب القرية) ثم فسر ما شأن أصحاب القرية و(قد أفلح المؤمنون) ثم فسر من هم (أن الإنسان خلق هلوعا) فسرها بقوله (إذا مسه الشر جزوعا)

-وبعض الحروف فى السور اعتبرها بعض المفسرين مثل (طه) قيل هى رمز لكلمتى (طاهر ، هادى) أو (طوبى ، هاوية) - وهكذا (يس) وغيرهما من الحروف فى أول السور.

- كل سورة فيها ضرب الأمثال وذكر القرون المساحية هى مكية/ وكل سورة منها تشريع وأحكام فهى مدنية).

- وخطاب أهل مكة (يا أيها الناس) وخطاب أهل المدينة (يا أيها الذين آمنوا).

السور المكية :

١) اقرأ باسم ربك
٢) نون والقلم وما يسطرون
٣) المزمل
٤) المدثر
٥) تبت يدا أبى لهب
٦) إذا الشمس كورت
٧) سبح اسم ربك الأعلى
٨) والليل إذا يغشى
٩) والفجر
١٠) والضحى
١١) ألم نشرح لك صدرك
١٢) والعصر
١٣) والعاديات
١٤) الكوثر
١٥) ألهاكم التكاثر
١٦) الكافرون
١٧) الفيل
١٨) الفلق
١٩) الناس
٢٠) قل هو الله أحمد
٢١) النجم
٢٢) عبس
٢٣) القدر
٢٤) والشمس وضحاها
٢٥) البروج
٢٦) التين
٢٧) لإيلاف قريش
٢٨) القارعة
٢٩) لا أقسم بيوم القيامة
٣٠) ويل لكل همزة
٣١) والمرسلات
٣٢) ق والقرآن
٣٣) لا أقسم بهذا البلد
٣٤) والسماء والطارق
٣٥) اقترتبت الساعة
٣٦) ص
٣٧) الأعراف
٣٨) الجن
٣٩) يس
٤٠) الفرقان
٤١) الملائكة
٤٢) مريم
٤٣) طه
٤٤) الواقعة

٤٥) الشعراء
٤٦) النمل
٤٧) القصص
٤٨) يونس
٤٩) هود
٥٠) يوسف
٥١) الحجر
٥٢) الأنعام
٥٣) الصافات
٥٤) لقمان
٥٥) سبأ
٥٦) الزمر
٥٧) المؤمن
٥٨) السجدة
٥٩) حم عسق
٦٠) الزخرف
٦١) الدخان
٦٢) الجاثية
٦٣) الأحقاف
٦٤) الذاريات
٦٥) الغاشية
٦٦) الكهف
٦٧) النحل
٦٨) نوح
٦٩) إبراهيم
٧٠) الأنبياء
٧١) المؤمنون
٧٢) السجدة
٧٣) الطور
٧٤) تبارك (الملك)
٧٥) الحاقة
٧٦) سأل سائل (المعارج)
٧٧) عم يتساءلون (النبأ)
٧٨) النازعات
٧٩) إذا السماء انفطرت
٨٠) إذا السماء انشقت
٨١) العنكبوت
٨٢) المطففين
٨٣) الملائكة
٨٤) ألم تر

الصور المدنية

١) البقرة

٢) الأنفال

٣) آل عمران

٤) الأحزاب

٥) الممتحنة

٦) النساء

٧) الزلزلة

٨) الحديد

٩) محمد

١٠) الرعد

١١) الرحمن

١٢) الإنسان

١٣) الطلاق

١٤) البينة

١٥) الحشر

١٦) الفتح

١٧) النور

١٨) الحج

١٩) المنافقون

٢٠) المجادلة

٢١) التحريم

٢٢) الجمعة

٢٣) التغابن

٢٤) الصف

٢٥) التوبة

٢٦) المائدة